

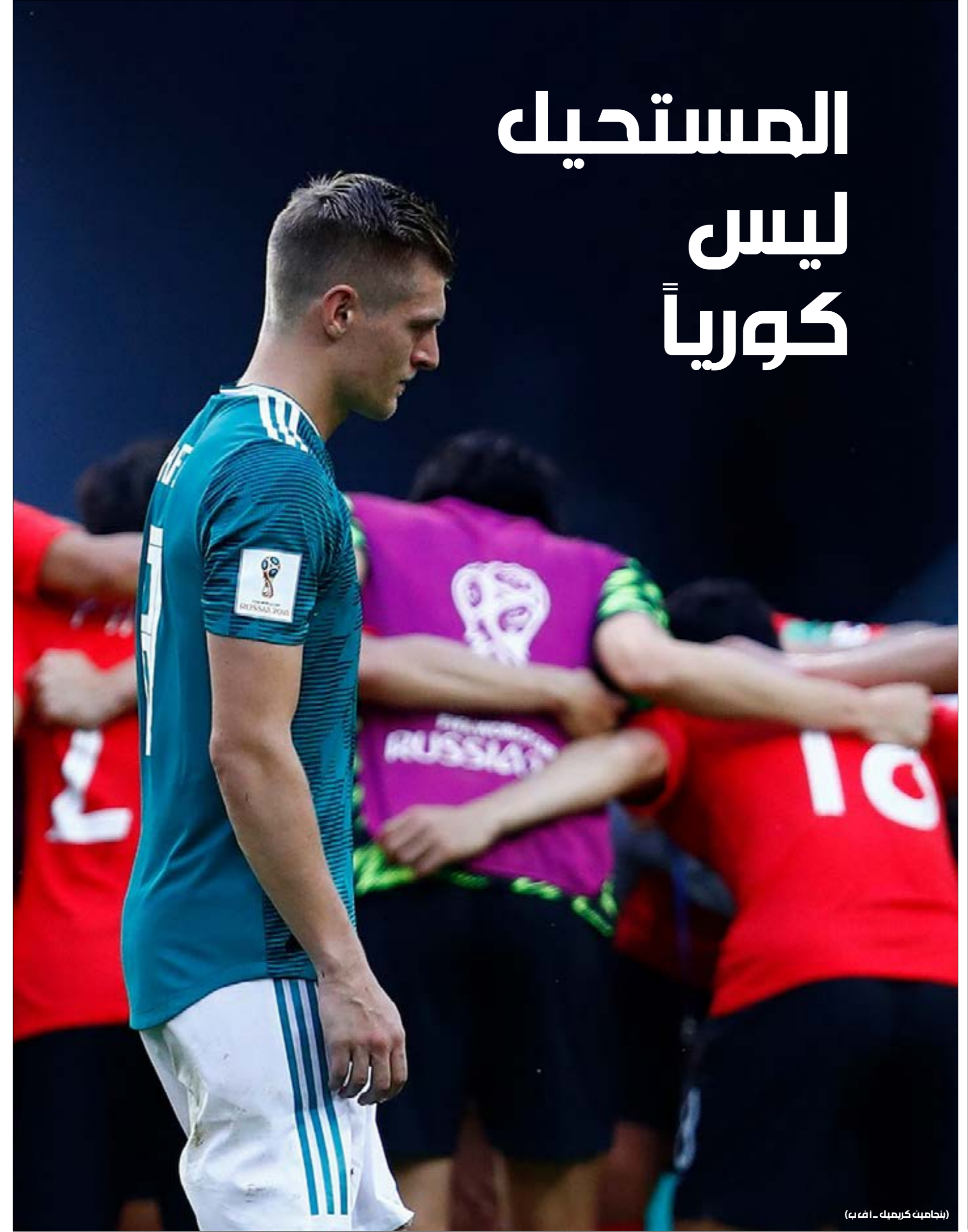
الدور الاول

كاس العالم



روسيا 2018

# المستحيل ليس كورياً



(بتحليل كريبك - اف ب)

## كازان بعد ستالينغراد: ألمانيا «تقهقر» في روسيا

حسب رمضان

خرجت ألمانيا. نعم خرجت ألمانيا. ومن الدور الأول. خرجت متذئبة لترتيب المجموعة السادسة. مجموعة بلا منتخبات قوية. مجموعة فيها المكسيك وكوريا والمنتخب السويدي. الأخير فعله بالمنتخب الإيطالي في مباراة الملحق المؤهل لكأس العالم. السويد في الدور الثاني، إيطاليا خارج المونديال، كما هي حال الماكينات الألمانية. ألمانيا خارج المونديال. المكسيك خسرت من السويد بثلاثية نظيفة. الفريق الذي هزمته ألمانيا التي انهزمت بدورها من المكسيك. الجميع هزمت الجميع. هذا هو شعار المجموعة السادسة الأكثر حماسة بين مثلياتها حتى الآن. إذا ألمانيا برأس متكئ تقف خلف المنتخبات الثلاثة في مجموعتها. بدأت المباراة «التاريخية» بضغط ألماني متوقع ودفاع كوري لم يسمح لهذه «الماكينات» التي لم تعمل طوال

المقاء من الوصول إلى شباهم. لم تكن هناك فرص محققة للتسجيل بالنسبة إلى ألمانيا، على عكس الكوريين الذين استغلوا هجمة



كان توير مهمزراً في روسيا (صديقات - اف ب)

## لوف يدفع الثمن

جاد طوي

صاحب مهارة يمكن أن يصنع الفارق مع الدفاع المكسيكي المحكم. خسر لوف وريح سانتيه. على مستوى الهجوم أيضاً أصرت يواكيم لوف على توماس مولر في المقدمة، واستبعد المهاجم الشاب ساندرو فاغنز من تشكيلة المنتخب. فشل مولر فشلاً ذريعاً أمام المكسيك، وكذلك أمام السويد. وهنا أيضاً خسر لوف وفاغنز. رفض لوف التخلي عن العناصر الذين فإن معهم بكأس العالم 2014 في البرازيل. أصرت على مسعود أوزيل وسامي خضيرة في وسط اللعب بمباراة المكسيك، وبقى على الكاي غوندوغان وسبستان رودري وبعض الخيارات الجاهزة أكثر بدنياً وفتناً. فحسب بهدف دون رد. غير من فلسفته قليلاً في مباراة السويد تحت ضغط الانتقادات التي وُجّهت لأوزيل وخضيرة، خاصة من نجم المنتخب

بل تحول إلى اللون الأحمر، إلى لون الكوريين، وجاءت كرة لم يحتسبها حكم المباراة الأميركي مارك غيغر، ولكن للـ«VAR» كان لها الكلمة

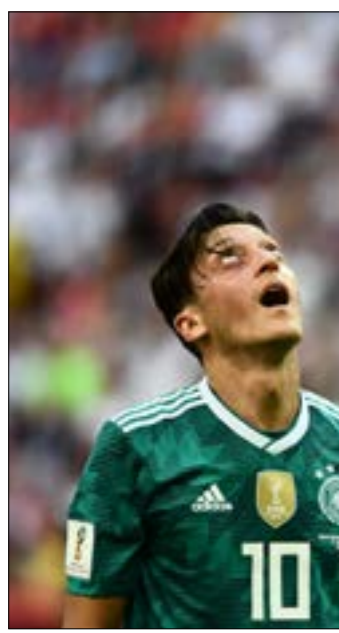
الفاصلة. هدف لكوريا، ما صعب الأمر على المنتخب الألماني هو الفوز السويدي في المباراة الثانية. كان توني كروسي صاحب هدف «المستحيل ليس ألمانيا» في المباراة

السابقة أمام السويد

شبحاً في وسط الميدان ولم يظهر

ميونخ بداعي الإصابة. فضل نوير على الخائق تير شنخين حارس برشلونة الإسباني، فظهر بآداء ضعيف في مباراة كوريا. تصدت لركلة حرة على دفعتين، وترك مرماه في الدقائق الأخيرة. حاول أن يراوغ لاعب كوريا في الثلث الأخير من ملعب الكوريين. خسر نوير الكرة وأطلق المهاجم الكوري «رصاصه الرحمة» على لوف ومنتخبه. حاول الاتحاد الألماني تخفيف الضغط عن مدرب المنتخب قبل المباراة، وأعلن أن لوف سيبقى على رأس الجهاز الفني. محاولات ربما جاءت بنتائج سلبية على لوف. أصرت على خياراته، وهي خيارات ربما تعتبر «عاطفية» غير عقلانية. فلوف أحت أن يكرر الإنجاز مع لاعبيه السابقين، لا مع من أحرز معهم كأس القارات قبل حوالي عام. خسر لوف الرهان، وخسرت ألمانيا كل شيء.

نوير. الآن لاحت مقولة أخرى فوق سماء ملعب كازان، «المستحيل أصبح ألمانيا». بكى مولير، وبكى دراكسلر، وغيرهما الكثير الكثير في برلين وبقيّة المدن الألمانية. ألمانيا تبكى في روسيا، وتُهزّم في روسيا ولن تفوز في روسيا. ربّما - ومن باب المزاح - إلى نهاية العالم. ومن يعلم؟ ربّما النتيجة رسمت الإبتسامة في قلب ضحكة العنصرية الألمانية إلكاي غوندوغان الذي لم يشارك سوى في بعض الدقائق في المباراة الثانية. فاز غوندوغان التركي على غوندوغان الألماني، الآن الكفة متعادلة. تركيا لم تتأهل والمانيا خارج المونديال من الدور الأول. وهذا الأمر بالنسبة إلى المنتخبات الكبيرة يعادل عدم التأهل من الأساس. كازان حفرت في داخلها وعلى أرضها تاريخاً جديداً بعد ستالينغراد، تاريخ خروج المنتخب الألماني لأول مرة من الدور الأول لكأس العالم منذ 1938.



(جويك ساماد - اف ب)

## البرازيل «الواقعية» تضرب هوجو عداهم المكسيك

بدلاً منه فيليب لويوس. استغل البرازيليين التحفظ الصربي في الشوط الأول، خلقوا عدداً من الفرص أبرزها عند الدقيقة 29 عن طريق غابرييل خيسوس، الذي لم يستغف من تمريرة «على الحصى» من نيمار كسر فيها مصيدة التسلسل. أفضل لاعب برازيلي في المونديال حتى الآن فيليب كوتينيو صنع الفارق عند الدقيقة 35. أرسل كرة «مليمتريّة» لباولينيو، لم يتردد الأخير برفعها فوق الحارس الصربي فلاديمير ستوكوفيتش وأضاعاً منتخبه في المقدمة. الانتدفاع البرازيلي «الحذر» قابلته فوضوية بالآداء من المنتخب الصربي في معظم فترات الشوط، ولم يتمكن رفاق الكساندر كولاروف من خلق فرص حقيقية على مرعى الحارس اليسون. في الشوط الثاني



اكتفى نيمار بمراوغات غير مجدية (يورب كورنيز - اف ب)

بدأ الصرب باندفاع أكبر، وتنظّم على مستوى خط الوسط، هاجموا مرعى المنتخب البرازيلي من الدقيقة 60 حتى الدقيقة 67، إلا أن كراتهم لم تجد طريقها لمرعى الحارس اليسون. بعكس مجريات اللقاء حول قلب دفاع «السيليساو» تباغو سليفاً كرة ركنية إلى المرعى الصربي وأفعا النتيجة إلى هدفين من دون رد. حاول الصرب التدارك إلا أن كراتهم لم تكن بالفعالية اللازمة، وكانت الفرصة الأخطر في الدقيقة 61 بعد كرة عرضية أخطأ الحارس اليسون بمدّها ولكن الدفاع كان حاضراً لإبعادها. أخطاء المدرب تيتي تكررت أيضاً خلال مباراة صربيا، فكان ويليان نقطة الضعف على الجهة اليمنى، كما لم يبدأ بفرناندينو في الوسط، وروبيرتو فيرينينو كمهاجم صريح،

الم الذي شرب البرازيل من ذات الكأس الذي شرب منه البطل السابق. تعامل منتخب «السيليساو» بواقعية مع صربيا «القوية» على أرضية ملعب سبارتاك موسكو في العاصمة الروسية. وفاز بهيفين من دون رد، لتتصدّر المجموعة أمام سويسرا الثانية، وتعتبر إلى الدور الثاني حيث ستلاقي منتخب المكسيك في مباراة لاتينية خالصة. بدأ أبناء المدرب إدينور ليوناردو باتشي «تيتي» بالهجوم منذ اللحظات الأولى، تُوّل نيمار بين الخطوط الصربية في الدقيقة الثانية لكن فرصته لم تتجج. عند الدقيقة السابعة وفي شكل مفاجئ رمى الظهير البرازيلي مارسيلو الكرة خارج الملعب وطلب التبدل السريع بعدما شعر بالحم في الظهر. خرج مارسيلو حزينا وحل